

وهديناه النجدين | معجزة النجدة الإلهية | #حكاية_آية

الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وهديناه النجدين. النجدة الإلهية من ضمن اقوال المفسرين في هذه الآية اللي ذكرها كثير من المفسرين اي هدينا الرضيع لحظة ولادته الى ثدي الامة هو ده المنعكس العصبي الوحيد المعلومة الوحيدة اللي الوليد بيتولد عارفها. الواحد بيتولد مش عارف اي حاجة خالص. معلومة - 00:00:01

وحيدة اللي ربنا معلمها للانسان وهو مولود مش متعلم اي حاجة ازاي يرضع؟ ازاي لما يتحط بقه على سدي امه يقعد يمتص في اللبن وهديناه التجلين. لولا المعلومة دي كان كل الناس ماتوا. النجدين طبعا يعني يعني النجدين اللي هو - 00:00:27

نجد الشر بقى والنجد ده الحاجة اللي فيها تعالي زي صعود الجبل كده فالخير صعب والشر صعب ومش بس اللي بيتعجب هو اللي عايز يقوم الليل ويصوم ويوصل لربنا. العاصي برضه بيتعجب. اللي عايز يجيب جرعة مخدرات بيتعجب. البنت المتبرجة بتتعجب او اي او اي عشان تفضل تحافظ على - 00:00:47

وبتتعجب في الدنيا او عى تفتكر يا اللي ربنا رزقك الطاعة ان انت بس اللي تعبان كله تعبان. كل الطرق محتاجة مجاهدة ومحاجة تعب بس احمد ربنا ان انت خد به في الآخر قصور في الفردوس الاعلى. احمد ربنا ان انت تعبك في رضا الله. احمد ربنا انك بمسمع من الله سبحانه وتعالى لكل - 00:01:07

كل كلمة بتترتليها وكل ذكر بتذكره. انما المعنى اللي انا بتتكلم عنه دلوقتي يا جماعة نجدة ربنا سبحانه وتعالى. هو لسه الدين نجدة الرضيع ده لو جبتو له علماء الدنيا يعلموه ازاي يرضع مش هيقدر. لو لو امه قعدت يعني وقفت - 00:01:29

على ايديها عشان تفهمه يرضع ازاي. مش هيقدر ما هوش عارف حاجة. يعني الناس في حاجات طبيعية كده انت بيتهيا لك انها طبيعية هي وراها معجزات رهيبة. رهيبة فمن ضمن الحاجات المزهله هو الرضيع ازاي عرف ان هو يحط - 00:01:50 حلمة السدي ويقعد اصل المص والردع ده عايز تدريب وعايز الواحد يبقى فاهم يضغط بقه ازاي وبعد كده يفك بوقه ازاي وبعد كده يطلع اللي خده ازاي وبعد كده ده قصة يا جماعة قصة مين اللي علمها لو جبنا الدنيا كلها عشان تعلم الجنين يرضع ازاي - 00:02:07

هيكون مات مش هيقدر عشان كده ربنا خلد اللحزة دي. عشان كده ربنا فكرك باللحزة دي. زي بالزبطة كده ما يعني موضع الحبل السري في بطن الانسان لما يفضل معلم في بطن الانسان. الموضع اللي هو الانبالاكس اللي هو موضع الحبل السري هو ليه ربنا جعله يفضل معلم - 00:02:27

في بطن الانسان الى ان يموت. عشان ربنا اللي انت كنت اتربينا في بطن الام لما كان الحبل السري يدخل من من الحثة ده في البطن ويعمل ويديك الاكسجين ويديك الدم ويديك - 00:02:47

افتكر اللحزة دي وهديناه النجدين. افتكر لحزة لما ربنا نجده وانت لم تكوني تملكي شيء. ولا كنت صليت ولا كنت صمتني. امال بقى لما عبدته او مال بقى لما تصلي وتقوم الليل عشان كده بعدها ربنا بيقول وهديناه النجدين. دي صورة البلد. سورة البلد نازلة في عام الحزن. عامل حزن المشركين كانوا ييقنوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:03

الطواف حوالين الكعبة كانوا بيضربوه عقبة بن ابي معيط ابو جهل قال هطا رأسه بقدمي. هو ايه ده خلاص النبي عليه الصلاة والسلام

عمه مات وما عادش حد واقف له. عليه الصلاة والسلام في تخيل الكفار يعني - 00:03:23

ربنا بيقول افتكروا يا مؤمنين انا نجذبكم في يوم من الايام فلا اقتحم العقبة. ما تخافوش بقى الاقتحام ده قوات الكوماندوز الخاصة لما تيجي تكتحل تقتحم موقع امام موقع بقى الجرام ولا حاجة بتبقى عملية استشهادية يعني ممكنتموت وممكنتعيش الاقتحام ده عايز قلب جامد فربنا بيقول اقتحم. الاقتحام في اللغة هو رمي النفس - 00:03:39

بلا رؤية ان احيانا فيه حاجات في الدين انت لازم ترمي نفسك على طريق ربنا. ما تتعديش تحسبيها مع ربنا. العقبة الطريق الصاعد في الجبل الغير ممهد يعني مشقة رهيبة في عقبات بينك وبين الله. طب فربنا بيقول فلا اقتحم العقبة. اي هلا اقتحمت بالعقبة؟ يلا يلا زل - 00:03:59

العقوبات اللي جوة قلبك الاقبال على الله. يعني اعمل ايه يا رب وما ادراك ما العقبة! طب ايه هاقولها لك بقى. فك رقبة فك رقبتك من النار. او فك رقبة الناس من الديون - 00:04:19

او فك رقبة اللي كانوا هيسجنوا من الديون او فك رقبة المستعبدين. مين الاستعباد فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. اطعموا الناس الفقراء يتيموا ذا مقربة. بالزات لو قريبك او مسكينا ذا متربة. المسكين زو المتربة اللي هو بينام على التراب. اللي بيأكل من الزباله. اللي لا له ارض ولا له سماء. اللي - 00:04:33

عنه بيت له سقف ولا عنده سرير بيحط جنبه عليه زي مطربة هو والتراب اخوات بيأكل من التراب وبينام على التراب وبيفترش التراب وبيقعد التراب انسان معدم. فكر في المعدمين. ثم كان من الذين امنوا. لما هتعمل الاعمال الخيرية ثم دي بقى للتراخي الرتبى. يعني علية باقي الایمان - 00:04:53

الصادق جه لما اقتحمت العقبة. لما فكبت رقبتك من النار بالاعمال الصالحة. لما اجتهدت في العبادة لما اجتهدت في الاعمال تعبت في جلسة الضحى لما قعدت تذكرى ربنا بالساعات وتسبيحه بالساعات. لما تبرتى في الكون ثم كان من الذين امنوا الایمان استقر في القلب - 00:05:13

وتواصوا الدعوة الى الله. بدأت تبقى راجل بدأ تبقي انسانة بحق وحقيقة. عندك صبر في طريق الدعوة وتواصوا بالمرحمة. المرحمة يا رب في صورة البلد اللي في عام الحزن اللي في اولها وانت حل بهذا البلد. انت الوحيد اللي مستحل في البلد دي يا محمد. انت اللي بتتمد الاید عليك والفجرة وبتوع الرايات الحمر متسابين - 00:05:36

انت واصحابك اللي بتتمد الاید عليكم. انت واهل الدين اللي مضطهدين في المجتمع. واصحاب الفجور واصحاب الرايات الحمر واصحاب المال الحرام واصحاب الفساد متسابين وواحدين موقعهم. وانت اللي مستحلين يبقى نكره المجتمع. ونكره اللي بيقوده المجتمع لا وتواصوا بالمرحمة - 00:05:58

ارحموهم مش عارفين علموهم ادعوههم فهموهم المقامات العالية دي كلها جت بعد فلا اقتحم العقبة. اي هلا اقتحمتم يلا خليكم كوماندوز ايماني خليك راجل كوماندوز خليك راجل قوات خاصة في الایمان خليكي انسانة بتقتحمي اي عقبة بينك وبين ربنا. ما تسيببيش حاجة بينك وبين قيام الليل. ايه العقبات اللي بينك وبين قيام الليل؟ ايه العقبات اللي بينك وبين طريق ربنا - 00:06:18

ليه متأخر؟ ليه متقدم رجله وبتأخر رجل؟ ليه مش منطلقة الى الله؟ ايه اللي ايه الحجب اللي جواك واللي براك واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم. السدود اللي بينك وبين ربنا شيليهما. جعلنا في اعناقهم اغلالا. الاغلال - 00:06:43

اللي مأيداكي ومرجعاكي لورا شيليهما. فك رقبة الفك ده لما يكون واحد متكتلش وعايز يفك الكلبسات ربنا فك الكلبسات اللي بينك وبين قيام الليل. فك الكلبسات اللي بينك وبين جلسة الضحى. فيكلبسات اللي بينك وبين ساعات الذكر والعبادة. مش قادرة - 00:07:01

ارفعي ايدك نص ساعة تقولي يا رب ليه؟ رغم انها هتقلب كل حاجة في حياتك تصلي على رسول الله ليه؟ رغم ان حياتك بعد الجلسة دي غير قبلها. مش قادرة تتعدي ساعتين قبل الفجر تصلي ليه؟ او ساعتين بعد العشاء - 00:07:19

رغم ان وقتك بين ايدين ربنا هتصنع لك مستقبلك والباقيات الصالحات. خير عند ربك ثوابا وخير املا. هنالك الولاية لله الحق وخير

عقبة العواقب مع ربنا جميلة. ما فيش مع ربنا مخاطرات. فربنا لما بيقول لك اقتحم غير لما في الدنيا حد يقول لك اقتحم. في الدنيا اقتحم ممكن تعيش وممكن - 00:07:36

تموت. انما ربنا قبلها قال وهديناه النجدين. افتكرواكم مرة نجاة النجدة دي لما يكون واحد ضايع واحد بيغرق ويقول النجدة يا بوليس النجدة اسمه بوليس النجدة ليه فبيتصل ببوليس النجدة يعني ايه النجدة؟ النجدة ديت - 00:07:57

يعني انما بضيع يا رب؟ يعني انما يا رب انما في زروف صعبة او اي او اي يا رب ان انما ما ينفعش الاغاثة تجي لي بكرة. انما ما ينفعش الاغاثة تجي لي بعد ساعة. انما في موقف تحتاج تدخل فوري. تدخل الحاجة الثالثة ان - 00:08:21

اهي تدخل لازم يكون قادر او اي لان كلمة مادة مش نملة جاية تقرضني وهقول النجدة. نجدة مش قطة جاية تخربشني واقول النجدة النجدة دي. يعني غضب حقيقي انما اموت. يعني انما مش هجوع. انما مش ههبط. انما مش هيغفى على. انما هموت. واحد بيغرق انما هموت. واحد راكب مركب - 00:08:39

واتقلب به انما بضيع. طيارة وبتقطع انما بضيع يبقى النجدة دي كلمة كبيرة قوي محتاجة حد شهم او اي. وقدر او اي واغاثة فورية او اي ولو ده ما حصلش ضعنا او اي او اي. وهديناه النجدين ربنا بيفكرك. لما ينجدك لما نجدك - 00:08:59

بالثديين وانت رضيعة. لما ينجدك بالثديين وانت رضيع في القرآن ياما ربنا نجدنا ويوم حنين. اذ اعجبتكم كترتكم فلم تفن شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتكم مدربين الف هربوا ما عدا ميت واحد. ميت واحد بس سم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. النجدة جت من عند ربنا قلبت - 00:09:19

لنصر قلبت الموضوع تماماً. انقلاب بقى. واحد عايز يعدي من على الطريق السريع. عربية واحدة هترفرمه هتخليه حبت. عايز عديه عدينا يا رب انقلنا يا رب. احنا يا رب وديننا نفسنا في مهالك. دخلنا نفسنا في سكك سودا يا رب. وديننا نفسنا في حبت ضلعة احنا اللي وديننا نفسنا لها - 00:09:46

بحمقنا واحتياراتنا الغلط وقلة عبادتنا وقلة استخارتنا لك قبل كل اختيار. يا رب احنا اخترنا اختيارات غلط كتير وغلطنا في حق نفسنا ومستقبلنا كتير ومشينا في سكك ضلعة وحواري ضلعة ووصلنا يا رب الالواعص صعبة. في حياتنا احنا اللي عملناها في نفسنا انجدنا يا رب - 00:10:06

عدينا يا رب. رجعنا للصح يا رب. انقلنا يا رب النجدة الربانية. ما انما بمصرخكم وما انتم بمصرخي. الصرخة. الصرخة دي استنجاد ما حدش هيينجد حد يوم القيمة. فيه مواقف ما حدش هيينجدك فيها غير ربنا. ولا - 00:10:26

ربنا سبحانه وتعالى وهديناه لحظة ما ينفعش تغيب عنك في اي يوم في حياتك. ولا في اي موقف شدة في حياتك لحزة لما كنت مش عارف اي حاجة زي سيدنا موسى كده وحرمنا عليه المراضع. كل ما يتحط سدي على بوقه يصرخ ويرفضه - 00:10:42
رأت فرعون قلبها اتشرخ وقع في قلبها حب موسى ومش عارفة تعمل ايه طب هاتوا له فلانة طب علانة طب فلانة مرضعات ما فيش مش عارف ما ما فيش موسى بدأ ينشخ زي اسماعيل كده قدام هاجر بين الصفا والمروة. خلاص بدأ يتلبط بيموت. طب الحل ايه؟ النجدة من الله سبحانه وتعالى - 00:11:04

النجدة من الله جاءت. اهي ديت. هي دي نجدة وهديناه النجدين. خل عندك ثقة في ان ربنا يقدر ينجدك. كلنا محتاجين نجدة من الله يا جماعة. كلنا محتاجين النجدة. النجدة الربانية - 00:11:24

النجدة الالهية اللي تنتشلنا من السكك الغلط اللي دخلنا نفسنا فيها. اللي تنتشلنا من الابتلاءات اللي احنا جبناها لنفسنا اللي تنتشلنا ياما فرطنا يا رب وياما قصرنا. وياما يا رب زهدنا في عبادتك وقلة العبادة وادتنا في داهية يا رب. وقلة - 00:11:38

اليك ليل نهار خلتنا عايشين وفي مواقف ضيقة محتاجينك تتجدنا يا رب يقدر ينجدك. ويقدر ينجدك. تعرف تقول انجدني انجدني يا كريم يا ذا الجلال والاكرام. تقدر تنادي ربنا النجدة يا رب. انجدني يا رب انجدني - 00:11:58

واقول يا رب عليني يا رب انت شلنني من المستنقع اللي انا باقع فيه وبغرق فيه. كتير او اي مننا محتاجين النجدة ومحاجين بالله سبحانه وتعالى محتاجين ربنا اهل التقوى واهل المغفرة سبحانه وتعالى اهل ان يعمل اعمال صالحة يتقوى بها عذابه ويتقوى -

وبها غضب واهل المغفرة واهل انه يغفر للي هيقبل عليه. واللي هيتفقه. اللهم اغثنا. اللهم انجذنا يا رب النجدة
يا رب العرش الكريم. اللهم يسر لنا كل صعب. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهل. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهل - 00:12:43
اللهم يسر لنا كل خير يا كريم. اللهم احمل عنا. اللهم ادفع عنا. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
سبحانك الله وبحمده اشهد ان لا - 00:13:05